

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[236] إلى حالها، فإذا علي يدخل الحكم بن أبي العاص آخذاً بآذنه ولها زئمة حتى أوقفه بين يدي النبي (ص) فلعنه نبي الله (ص) ثلاثاً... الحديث (1). وما روته عائشة قالت: كان النبي (ص) في حجرته فسمع حساً فاستنكره، فذهبوا فنظروا فإذا الحكم كان يطلع على النبي (ص) فلعنه النبي (ص) وما في صلبه ونفاه عاماً (2). وما رواه محمد بن كعب القرظي قال: أشهد لقد سمعت رسول الله (ص) يلعن الحكم وما ولد (3). وما ورد عن عبد الله بن الزبير قال: أشهد لسمعت من رسول الله (ص) يلعن الحكم وما ولد (4). وقال وهو يطوف بالكعبة: ورب هذه البنية للعن رسول الله (ص) الحكم وما ولد (5). وقال وهو على المنبر: ورب هذا البيت الحرام والبلد الحرام إن الحكم بن أبي العاص وولده ملعونون على لسان محمد (ص) (6). وما قاله الحسن لمروان حين قال مروان للحسن والحسين: أهل بيت ملعونون، فغضب الحسن وقال: أقلت أهل بيت ملعونون؟ فوالله لقد لعنتك الله على لسان نبيه (ص) وأنت في صلب أبيك (7). قال ابن اسحاق: ولما فرغ رسول الله (ص) من رد سبايا حنين إلى أهلها (1) المستدرک ج 4 / 479 وقال: صحيح الاسناد، والكنز ج 11 / 352 ومنتخبه بهامش مسند أحمد ج 5 / 453. والزئمة: ما يقطع من اذن الشاة فيترك معلقاً. (2) كنز العمال، كتاب الفتن، الباب الرابع ج 11 / 351. (3) الكنز ج 11 / 354 ومنتخبه ج 5 / 454 بهامش مسند أحمد. (4 و 5 و 6 و 7) منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ج 5 / 453 وكنز العمال ج 11 / 349 - 351 كتاب الفتن الباب الرابع.